



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٤ جماد الأول سنة ١٣٠٤

الموافق في ٧ شباط و٢٦ كانون الثاني سنة ١٨٨٧

يوم الاثنين في ١٤ جماد الأول

إعلان

بما أن بعض الأصحاب قصدوني على استجلاب سكر خالي الغش فبحسب رغبتهم قد استجلبت سكرًا كريستاليزي لميع بورق عال فاخر خالي الغش أحسن الموجود في أوروبا فهو موجود الآن بمحلنا لمن يرغب المشتري منه ومعلن عليه الماركة مسجلة سكر عال العال وارد مصباح الغندور في بيروت. كاتبه

مصباح الغندور

(إجمال)

ثبت من الأخبار الأخيرة أن اللورد شرشل مخالف لسياسة اللورد سالسبوري الخارجية باعتبار أنها موجبة للمنازعات الأوروبية وهذا الذي حملته على الاستعفاء لأنه يذهب إلى لزوم اتباع سياسة السلم بخلاف سياسة اللورد سالسبوري وزملائه الذين يرون لزوم التجهيزات الحربية للذود عن مصالح إنكلترا حذرًا من إمكان حدوث الحرب وعدنا أن اللورد سالسبوري هو منشأ هذا الاضطراب لعدم مراعاة العهود في مصر ووس الدسائس والفتن في البلغار إذ لولا مباطلته في حل المسألة المصرية وتقرير الجلاء عنها مع اتباع سياسة التذبذب والرياء في البلغار لما تفاقمت الأحوال إلى هذا الحد المنذر بإمكان نشوب نار القتال وقد لاحظ ذلك اللورد شرشل بدليل أنه ندد بهذه السياسة بتحرير خصوصي ونصح لإنكلترا أن تسلك طريق المسالمة وتتجنب المنازعات الأوروبية ثم لما قطع الأمل من الإصلاح لجأ إلى الاستعفاء حتى يكون بريئاً من تبعة هذه السياسة المضرة.

قد اضطربت الخواطر كثيرًا في هذا الأسبوع بالنظر إلى مركز فرنسا وألمانيا وخيف من إمكان شوبوب الحرب بينهما والذي حمل على هذا التوهم شهرة الضغائن الموجودة بين هاتين الأمتين ثم اهتمام ألمانيا بالقانون العسكري الجديد وتمسك البرنس بسمارك به ولكن الأخبار الصادرة من العاصمتين لا تحقق هذا الوهم إلا أن يكون البرنس بسمارك عزم على مبادرة فرنسا الآن خوفًا من المستقبل ولكن هذا الفكر بعيد أيضًا لأن كلا الدولتين يعلمان ولا يخفى أن فرنسا حاصلة الآن على قوة عسكرية عظيمة لا يستخف بها ولا نظن أن البرنس بسمارك يخاطر بمركز بلاده الحاضرة ويشهر حربًا غير مضمونة العقبى وكذلك فرنسا لا تبادل بالقتال لأنها ذافت مرارة الفشل وعلى كل فإن فك السياسة لا يخلو من الكدر ولكن أصحاب الأغراض اتخذوا من ذلك وسيلة لإيهام الناس أن الحرب على الأبواب ولا سيما الجرائد الإنكليزية وفي طليعتها الدالي

نيوز ولا يخفى أن للإنكليز مأربًا باشتباك فرنسا في هذا الحرب حتى يخلو لهم الجو في مصر ولهذا يطنطنون بها على الدوام جريًا على قول القائل من أحب شيئًا أكثر من ذكره وقد تلوّنت أخبار هذا الأسبوع عن المسألة البلغارية فهي تفيد من جهة أن اللورد سالسبوري غير لهجته بخصوصها إلى ما يقرب من تطمين الخواطر وأن المخابرات جارية بهمة في الأستانة بين الباب العالي والسفراء والموسيو زانقوف وأن الروسية والنمسا خفتا إحاحاتهما بخصوصها ثم تفيد من جهة ثانية محاولة البلغار بث الفتنة في مقدونية بإغراء الإنكليز واستعداد النمسا لجمع الرديف وكل هذا مما يعجم حله.

(الأخبار المحلية)

يوم الأربعاء الماضي زار حضرة ملجأ الولاية المعظم وحصبتة سعادة متصرف بيروت الأفخم دوائر العلية ومجلس البلدية.

قدم من الشام سعادتلو حسين حلمي أفندي مكتوبي الولاية الجليلية بطلب حضرة ملجأ الولاية الجليلية لبعض أمور مهمة.

بلغنا أنه تعين لنزول حضرة البرنس ولي عهد ملك إيطاليا عند وصوله إلى الشام منزل حضرة سعادتلو محمد سعيد باشا محافظ ركب الحاج الشريف.

وفي جريدة سورية أن البرنس المشار إليه سيزور القدس الشريف ويتوجه منها إلى نابلس ثم إلى الشام وقد تعين لاستقباله في يافا سعادتلو رأفت باشا أمير اللواء.

في جريدة التيمس عن أخبار ويانه أنه حصل التقرب والائتلاف بين الدولة العلية وإنكلترا مجددًا.

ونحن لا نظن حقيقة ذلك ما لم تكن إنكلترا أظهرت اعتمادها على إجلاء عساكرها في مصر وأن تكون سياستها في المسألة البلغارية منطبقة على معاهدة برلين.

قدم من الشام حضرة الحسيب النسيب سعادتلو الأمير محمد باشا نجل المرحوم الأمير عبدالقادر الجزائري الحسيني فاستقبل بالتكريم والترحاب وقد حضر مع سعادته جناب الماجد الفاضل مكرمتلو إسماعيل أفندي الغزي.

وحضر منها جناب الفاضل القانوني المشهور بالاستقامة والعفة عزتلو رشاد بك أفندي رئيس محكمة استئناف الولاية الجزائرية فأجل أهل الفضل لقياه وسروا بمشاهدته.

وقد نزل ضيفًا كريمًا في منزل العالم الفاضل فضيلتلو الشيخ سعيد أفندي الجندي معاون المدعي العمومي.

وجاء صحبة الباخرة الروسية من يافا إجابة لطلب حضرة ملجأ الولاية جناب النزيه الفاضل عزتلو حسن

محرم بك قائمقام قضاء بني صعب فسّر بقدمه أحبابه الكثيرون وهرع القوم للسلام عليه ولا ريب فإن البك المومأ إليه قد تحقق لأهالي بيروت كماله ونزاهته في جميع المدة التي وجد فيها في بيروت وخصوصًا صداقته بخدمة الحكومة السنوية وعلما أخيرًا أنه تعين لقائمقامية جبلة فنهنته بذلك.

وقدم في الباخرة الفرنسية ورفعتلو محمد أفندي الأسير معاون المدعي العمومي في محكمة بداية اللقاء سابقًا وقد تعين لرياسة دائرة الجزاء في المحكمة المذكورة.

وقدم في الباخرة المذكورة من اللاذقية جناب الماجد الفاضل أوسطه زاده مكرمتلو محمد أفندي مأمور الدفتر الخاقاني في اللاذقية أسبق.

اتصل بنا عن أخبار حلب أنه سافر منها حضرة سماحتلو صاحب بك بعد أن أتم المهام التي عهدت إليه وكان لوداعه يوم مشهودًا حضره حضرة دولتلو والي الولاية ومأمورو الحكومة والأمراء العسكرية وجم غفير من أكابر العلماء والأعيان.

في جريدة سورية، أن الهمة جارية ببناء الدكاكين والمخازن في الطريق الذي فتح من العصورونية إلى جامع الأموري والأمل انتهاء ذلك بأقرب وقت وأن همة وغيره حضرة سعادتلو أشرف باشا معاون الولاية في هذا السبيل تستوجب الشكر والثناء.

وفيها أن دائرة أركان حرب المعسكر السلطاني الخامس قررت تعريب قانون أخذ العساكر الشاهانية الجديد وطبعه على حدة. قالت إن نشر تعريب القانون المذكور بما أمكن من السرعة يوجب مزيد الممنونية لأن من الضروري أن يطلع الأهالي على مسائل هذا القانون.

وفيها انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم عارف أفندي الجابي من وجوه الشام الحائز رتبة الموالي الدورية وقد شيعت جنازته باحتفال حضره بعض المأمورين ومعتبري الشام.

اطلعنا على بعض مواد قانون أخذ العساكر الشاهانية الجديد وكنا عزمنا على نشر محصلها بحسب حجم جريدتنا غير أن دائرة أركان حرب المعسكر السلطاني الخامس قد عزمت على ترجمة القانون المذكور ومع ذلك نقول أن القانون المذكور موضع فيه قبول البديل النقدي ٥٠ ليرة عن الخدمة النظامية وإلغاء قبول البديل الشخصي.

أشيع أنه تقرر اتحاد دائرتي الحقوق والجزاء وجعلهما دائرة واحدة غير أننا لم نطلع على هذا الخبر في جرائد الأستانة الأخيرة والمظنون أنه لا يكون ذلك ما في جمع

في ترجمان الحقيقة من المنتظر حضور السير دريموندولف المرخص الإنكليزي إلى الأستانة لأجل تسهيل المذاكرة بتسوية المسألة المصرية. ويروى أنه لا يلبث طويلاً في الأستانة بل يتوجه إلى مصر لأن حضرة دولتو أحمد مختار باشا الغازي المرخص السلطاني في مصر قد عرض لزوم عودة السير ولف إلى مصر لأجل تكرار المذاكرة في تشكيل العساكر المصرية لتقوم مقام العساكر الإنكليزية المحتلة في مصر وإن كنا لا نعلم ماهية نتيجة المخابرات التي دارت بين السلطنة السنية وإنكلترا وجميع الدول بخصوص المسألة المذكورة بصورة قطعية لكن من المحقق أن الدول المشار إليها عمومًا وفرنسا خصوصًا أبلغت وزارة لندرا أن تسرع بإخلاء مصر.

ذكر في إحدى صحف فرنسا أن السير دريموندولف ذهب إلى الأستانة ليعرض على الباب العالي اقتراحات إنكلترا بخصوص تسوية مسائل مصر الداخلية وتقرير مسألة إجلاء العساكر الإنكليزية وهو مكلف بالاعتدال والملاينة في المخابرة لرغبة حكومته في إزالة أسباب الخلاف بينها وبين الدولة العثمانية وميلها إلى استرجاع المركز الذي فقدته في الأستانة أما بخصوص مسألة خليج السويس فلم يكن أمر جديد ولم تجاوب إنكلترا على اللائحة التي أرسلت إليها في هذا الخصوص منذ شهرين وذلك لما كان من اختلاف الوزارة لكن يروى أن اللورد سالسبوري سيجابو على اللائحة المذكورة بعد أن تسهل له المشاكل الداخلية وقتًا كافيًا لفحصها.

ونشرت شركة هافاس من أخبار الأستانة أن إنكلترا عدلت سيرها بخصوص المسألة المصرية وأمرت السير ولف أن يعتدل في مخابراته مع الباب العالي في المسألة المذكورة.

البُلغار

ذكر في رسالة من برلين أن وساطة البرنس بسمارك السلمية لحل المسألة البلغارية تشف عن النجاح لأن إمبراطور النمسا أرسل كتابًا إلى القيصر قال فيه أنه معتقد بأن الإمبراطورين إذا نظرا إلى الحالة الحاضرة بعين مجردة عن الغرض تمكنا من مجانبة الصعوبات وحافظًا على السلم.

وذكرنا في رسالة من رومية أن الموسيو روبيلان قال في جملة كلامه للوفد البلغاري أن من المطلوب أن تقرر الحكومة البلغارية حسم مسألة البلغار في حال رجوع الوفد إلى صوفيه وللحكومة الخيار بين هذين الأمرين وهما إما المحافظة على الحالة الموقفة الحاضرة التي يقلق دوامها أوروبا وربما يضر باستعدادات الدول نحو البلغار فتركوها عند الشدة وإما أن تلجأ إلى التسوية مع الروسية ثم قال إن إيطاليا لا تريد أن تبدي مشورة رغبة منها بتجنب كل مداخل في أعمال البلغار الداخلية وأن البلغار وحدها ينبغي أن تسعى للحصول على هذه النتائج.

وفي رسالة من صوفية أخبرت الحكومة النيابية أن عدة من الضباط المشتركين بالقومة ضد الأمير إسكندر مرادهم التوجه من أوديسا إلى الأستانة فأصدرت الأوامر المشددة إلى مأمورية الإدارة المدنية والعسكرية على التخوم أن توقف كل من تشته به وأن تتخذ احتياطات مشددة ضد الرجال المسلحين الذين يحاولون تخطي التخوم المذكورة.

ذكرت التيمس عن رسالة من صوفية أن الاختلاف مستول على أحزاب الموسيو زانقوف بسبب سفره إلى الأستانة (كذا) وأن الجمعيات تتألف في البلغار من جميع النواحي وتحرض الحكومة النيابية على عدم الانسحاب وأن تثق بالشعب والجيش (وما أفة الأخبار إلا رواتها).

في رسالة من الأستانة قال الموسيو زانقوف في جوابه لبعض جماعة البلغاريين أنه يؤمل حلًا سريعًا للأزمة البلغارية الحضارة بمساعدة الباب العالي.

وذكرت الستندارد عن رسالة من ويانه أن الحكومة

تدقيق وتعديل القانون الأساسي لإمارة البلغار (٧) ان يصرف النظر عن جلب أفراد الفرقة الجديدة المدعويين لحمل السلاح من الحكومة النيابية الحاضرة.

والموسيو زانقوف يوافق على تعديل ما يقتضيه الخال أملًا بستوية الأحوال الحاضرة بصورة مستحسنة.

وقد اجتمع الموسيو زانقوف ومعتد الحكومة النيابية في الأستانة بحضور فخامة الصدر الأعظم وقد اطلع المعتد المذكور على لائحة الموسيو زانقوف وحيث تأخر عليه ورود التعليمات من صوفية لم يباحث بموضوعها لكنه قال أن الحكومة النيابية تقبل بكل تكليف لا يغير منافع الإمارة.

يروى أن الموسيو قالشف أحد أعضاء الوفد البلغاري سيتوجه من رومية إلى صوفية لإفادة الحكومة النيابية عن نتيجة سياحة الوفد المذكور ثم يأتي إلى الأستانة ويحضر إلى رفقاءه التعليمات اللازمة.

صدرت الإرادة السنية بترقية رتب ضباط وأفراد الباخرة استانبول المخصوصة لركوب الحضرة العلية الشاهانية.

الدولة العلية وروسية

نشرت جريدة لودا اوستنموسست السربية كلامًا بخصوص مستقبل البلغار وقالت أن دولة الروسية لا تفتكر الآن في مصالح مسيحي الشرق بل في مصالحها ولأجل ذلك تؤمل اليوم عقد الاتفاق المحكم مع الدولة العلية ومما لا شبهة فيه أنه إذا عقد الاتفاق بين الدولة العلية والروسية فيحصل لهما الفائدة المشتركة لأن الروسية بعد أن أخذت القرص وباطوم من الدولة العلية لا تطلب شيئًا آخر. أما المسألة البلغارية فليس من المحتمل أن تطلب النمسا ولا إنكلترا ترشيح الأمير وعليه ستكون هذه المسألة على الوجه الذي تختاره الدولة العلية وروسية.

مصر

ذكرنا في العدد الماضي عن الأخبار التلغرافية أن المستر هويت تناول الطعام على مائدة حضرة السلطان الأعظم وأظهر له المودة الخ.

وقد جاء في الديبا عن رسالة من الأستانة أن حضرة السلطان الأعظم تعطف بمقابلة خصوصية على المستر هويت سفير إنكلترا وقد دامت المحادثة أكثر من ساعتين ولكن السفير الإنكليزي مع مزيد مهارته لم يستطع جر الحديث إلى المسألة المصرية وكل ما حول التكلم عليها كان حضرة السلطان الأعظم يقاطعه ويفاتحه بمحادثة أخرى على أحوال السياسية العمومية (الظاهر أن سيدنا ومولانا وجد الكفاية بما أعرب عن أمله أن يكون السير دريموند حاملًا حلًا للمسألة المصرية).

ذكرنا في إجمال العدد الماضي من الثمرات أن جمعية التجارة النمساوية ذكرت في تقريرها أنه لم يحصل في مصر أقل تحسين منذ حلول الإنكليز في مصر إلى الآن.

والذي تحصل لدينا عن التقرير المذكور أن الجمعية المذكورة رفعت تقريرها إلى قنصل النمسا الجنرال وقد تضمن التقرير علاوة على ما ذكر آنفًا أن سعادة القطر المصري تناقست منذ أربع أو خمس سنوات أما الضرائب ففي ازدياد وأن إنكلترا تدبير البلاد بمزيد التعرض وقد أضر الحلول الإنكليزي في الأوربيين غير الإنكليز ضررًا كثيرًا لأن إنكلترا لا تهتم إلا بحماية وترويج مصنوعات تجارتها لا غير ولذلك بقية الأجانب متضررون من حلولها وقد ختم التقرير بالفقرة المذكورة أعلاه.

(إذا كانت الحالة كما ذكر وحلول إنكلترا في مصر موقت فمادما يكون لا سمح الله إذا استمر حلولها إلى أجل غير محدود وإذا بحثنا في الأضرار التي أصابت الوطنيين وتجارة البلاد العثمانية تبين شدة الأضرار التي تأتت عن الحلول الإنكليزي في مصر).

الدائرتين من ارتباك الأشغال وتعطيل مصالح العباد وزد على ذلك أن حضرات النواب لم تعلق في المحاكم الشرعية ومجالس الإدارة فلا يسعهم والحالة هذه إجراء المحاكمات في المواد الحقوقية والجزائية.

الأستانة العلية

أحسن بتوجيه قاضي عسكر الروم أنلي إلى حضرة سماحتلو مصطفى توفيق أفندي نقيب الأشراف اعتبارًا من جمادى الأولى السنة الحالية.

وجهت ولاية أكرت مع رتبة الوزارة إلى حضرة دولتو قسطاكي باشا مدعي عمومي محكمة التمييز. ومتصرفية ملاطية إلى سعادتلو علي رضا أفندي متصرف مركز ولاية أرضروم.

في اللوانت هيرالد أنه دعي السير هويت وزوجته إلى مائدة سنية في سراي يلديز الهاميونية وقد حضرها السير سندسون باش ترجمان سفارة إنكلترا وزوجته التي أحسن إليها بنيشان الشفقة من الرتبة الثانية.

توسط السير هويت في تقديم السير بورتويق صاحب امتياز جريدة المورنن بوست الإنكليزية المشهورة إلى مقابلة فخامة الصدر الأعظم.

في ترجمان الحقيقة أن الوفد البلغاري يصل إلى الأستانة في ٢٨ من كانون الثاني.

وفيها أنه تقرّر إرسال دولتو إسماعيل حقي باشا رئيس لجنة تفتيش العسكرية إلى بغداد والموصل لأجل إصلاح العشائر المخيمة في تلك الجهات وأن دولته على أهبة السفر.

يروى أنه تقرر عدم لزوم وضع السفن الواردة من إيطاليا تحت الحجر الصحي لتحقق زوال أثر المرض منها وأن يكتفى بملاحظة الطبيب.

في جرائد بك أوغلي أنه غرق في البحر الأسود بابور إنكليزي كان يحمل بقرًا من أودسا.

قد زار الموسيو زانقوف جميع سفراء الدول في الأستانة وقوبل بما يليق به إلا أنه لم يجتمع على السير هويت لكن السفير المومًا إليه أرسل إلى الموسيو زانقوف يخبره عن الوقت الذي يقابله فيه وقد طمن سفير ألمانيا ومتولج أشغال سفارة فرنسا الموسيو زانقوف بإسناد تشبثاته السلمية.

ذهب معتد حكومة البلغار النيابية إلى الباب العالي وعرض على فخامة الصدر الأعظم التعليمات التي أخذها من صوفيه وعلى رواية المونيتور أن الحكومة النيابية اعترضت على المواد المدرجة في لائحة الموسيو زانقوف.

رفع الموسيو زانقوف إلى الباب العالي اللائحة التي طلبت منه وهي تتضمن سبع مواد (١) إلغاء الحكومة النيابية الحاضرة (٢) أن يعهد بإدارتي الأمور الخارجية والداخلية إلى اثنين من الحزب المخالف (أي حزب الموسيو زانقوف) وتفويض الإدارة العسكرية إلى جنرال روسي وتشكيل هيئة حكومة مؤقتة مركبة من الأحزاب المختلفة والأعضاء الموجودة.

وقد عرض الموسيو زانقوف شفاهًا بخصوص الإدارة العسكرية أنه في حال عدم تفويض الإدارة العسكرية على الوجه المشروح يمكن إحالة الإدارة المذكورة بتنسب وتصويب الحضرة الشاهانية على أحد الموجودين بخدمة العسكرية في السلطنة السنية (٣) اجتماع مجلس ملي كبير وإلغاء المجلس الحالي وأن يكون إجراء الانتخابات بتمام الحرية (٤) إعلان عفو عمومي بحق الذين هم محكوم عليهم من المحاكم التي تشكلت بصورة غير مشروعة وعن ضباط العساكر والمأمورين الملكية الذين أبعدها بسبب ظهور الوقائع الأخيرة وإعادة الضباط إلى مراتبهم العسكرية (٥) أن تحول الحكومة النيابية التي سشكل على الوجه المشروح انتخاب البرنس منغريلي المرشح من السلطنة السنية ودولة الروسية إلى المجلس الملي (٦)

النيابية البلغارية مستعدة للانسحاب إذا تأكدت تسوية المسألة البلغارية سريعاً في مؤتمر دولي والاعتراف بقانونية الجمعية العمومية.

وذكرت الديبا يظهر أن المسألة البلغارية تحسنت قليلاً منذ بضعة أيام فإن إمبراطور النمسا قد أرسل في عيد رأس السنة تحريراً سلمياً إلى القيصر والروسية من جهة ثانية قد صرّحت في جريدة النور أنها لا تصر على ترشيح البرنس منغريلي وأنها ستقبل عند الحاجة ترشيح البرنس لوشتمبرج وقد أعلن الموسيو غوشن في خطابه في ليفيربول أن إنكلترا تهمها كثيراً المسألة البلغارية ولكنها لا ترتكب الجنون وتخاطر باقتحام الحرب لأجلها وفي رومية قابل وزير الخارجية الوفد البلغاري كما ينبغي أن يقابل وأفاده أنه لا يمكنه الاتكال على إيطاليا ومن الواضح أن خطاب البرنس بسمارك أتى بتأثير مهم فإنه سكن حرارة النمسا والمجر وبالتالي أمانات اجتهد إنكلترا التي لا تشبك ذاتها إلا عقيب اشتباك النمسا وإيطاليا أما الدولة العلية فلا تزال في موقف الاحتراس فإنهم يطلبون إليها الإقدام على تأييد حقوقها ومن السهل إعطاء هذه المشورات ولكن قد يصحبها إجراء شيء من هذا القبيل بالنظر إلى مناظرة أوروبا الحاضرة ولذلك تتردد عن المداخلة ولا أحد من أصحاب العقول يلوم هذا الحزم عن سياسة العمل التي لا تأتي بفائدة فليس لها والحالة هذه إلا مواصلة المخابرة والانتظار أما الحكومة النيابية فلا تزال حاكمة وقد آن الأوان للتخلص منها ولكن يصعب إيجاد طريقة قانونية لاستبدالها بحكومة أخرى لأن تعديل الحكومة النيابية وتسمية الأمير من حقوق جمعية أخرى عمومية خلاف الجمعية الحاضرة ولكن من يدعو هذه الجمعية للإلتام ولا أحد له صلاحية بذلك والحكومة النيابية تعرف هذه الحقيقة ولهذا أكثرت من التماهي والتطرف واشترطت على أوروبا لانسحابها أن يجتمع مؤتمر دولي ويعترف بالجمعية العمومية الحاضرة وهي تعلم أن الباب العالي لا يرغب بالتداخل وأن الحلول العسكري يسوء القيصر ولهذا تمادت في المجاسرة وظنت لما تكرر قوله على سماعها من عدم رغبة الدول بالتحرش في أعمالها الداخلية أن كل شيء مسموح لها. لقد آن زمن التخلص من هذه المعاملات الشاذة وأن تتخذ الدول كمبدأ أن الفوضى الحاصلة في البلغار خطرة ولأوروبا الحق بوضع حد لها وأن لا تبالي في جنب ذلك سواء تحرشت بأعمال البلغار الداخلية أو لم تتحرش.

في رسالة من بروكسل أن اللورد تكذب كون الروسية تركت ترشيح البرنس منغريلي من أجل الدوق دي لوشتمبرج.

ذكر في رسالة من برلين أن خطاب البرنس بسمارك كان له تأثير عظيم في لندرا وويانه وقد صارت إنكلترا والحالة هذه أميل من قبل إلى السلم والمصالحة والمأمول أن المسألة البلغارية لا تلبث أن تحسن متى امتنعت إنكلترا عن تشييع الحكومة النيابية والمؤكد أن الروسية لا يمكن أن تعدل عن مطالبها وهي لا تزال متمسكة بترشيح البرنس منغريلي.

نشرت التيمس عن رسالة من ويانه أن الحكومة النمساوية تعتبر أنه لا صحة للإشاعة المتعلقة بكون الكونت بطرس شوفالوف حاول في مدة إقامته في برلين أن يحصل على مصادقة ألمانيا بحلول الروسية مؤقتاً في البلغار والنمسا لا تعلم كنه التعليمات التي حضر بها هذا الكونت إلى برلين ولكنها على يقين أن الإشاعات التي عزيت إليه مناقضة ومخالفة لجميع التأكيدات المعطاة من وزارة بطرسبرج لوزارة ويانه منذ بداية هذه السنة فإن الحكومة الروسية كررت مراراً بصريح العبارة أنه لا نية لها في احتلال البلغار.

ويقال أن الباب العالي سيرسل مع معتمد مخصوص لائحة إلى صوفية تعلن أن الحكومة النيابية أوجدت في

البلاد حالة غير قانونية ويكف أعضاءها أن يتنازلوا عن الأحكام وسيسند هذه اللائحة ألمانيا وروسيا وفرنسا بخلاف النمسا فإنها مصرّة على عدم التداخل في أعمال البلغار الداخلية.

روت جريدة البورس النمساوية عن أخبار رومية أن الوفد البلغاري بعد وصوله إلى الأستانة ستوسط الدولة العلية صرف النظر عن ترشيح البرنس منغريلي على شرط استعفاء الحكومة النيابية وحل مجلس الملي البلغاري.

محادثة في الحرب (فرنسا وألمانيا)

دارت المحادثة بين أحد نواب البلجيك ورئيس أركان الحرب في تلك المملكة وقد نشرت هذه المحادثة في جريدة البروكريه فاخترنا ترجمة المهم منها بما صورته قال الجنرال من الممكن أن تشب نار الحرب الفاصلة قريباً حيث أن من المستحيل أن تحتل لأجله على المزاحمة والمباراة بتعزيز جيوشها إلى منتهى ما لا يمكن بلوغه ولا يخفى أن زيادة الجيوش إلى هذه الدرجة مما لا يحتمل طويلاً سواء نظر إلى المالية أو العسكرية ولا ريب أن ألمانيا إذا حصلت على الانتصار ستحكم بترك السلاح تركاً عمومياً وستكون شروطها أقوى وأشد تأثيراً من شروط سنة ١٨٧١ فهي ستفرض لفرنسا حالة عسكرية محدودة لا تخشى منها في المستقبل هذا هو فكر البرنس دي بسمارك لأنه أعظم من أن لا يفكر بإبطال هذه الحالة المختلة التي تستغرق مصادر ألمانيا وتثقل كثيراً على جميع ممالك أوروبا أما فرنسا فإنها تقدمت كثيراً بتنظيم عسكريتها منذ سبعة عشر سنة وثورتها أعظم من ثروة عدوتها وسوف تقابل بمزيد العزم والاقتدار لعلمها أن هذه الحرب ستكون الفاصلة لمستقبلها ولا يمكننا أن نتصور مقدار الدمار الذي يتهدد بلادنا (أي بلاد البلجيك إذا نشب القتال بين هاتين الأمتين العظيمتين والمصائب العظيمة التي تنوبنا إذا غارت علينا جيوشهما).

وفي الريفورسا أن الحرب من الآن وصاعداً بين فرنسا ألمانيا لا بد منها وغاية ما يمكن تأجيلها وقد سألت بعض الجرائد عما إذا كانت الحرب لا تفضل على سلم مدمر كالسلم الحاضر الذي لا خير فيه ولا أمن وحالة أوروبا الحاضرة كحالة الشاب الذي انتحر بإطلاق الرصاص على ذاته فراراً من البراز وقد عجب الإيطاليان شديداً عندما قرأ وأقول البرنس بسمارك أنه لا يحصل تحالف إذا نشبت الحرب بين فرنسا وألمانيا وقال كثيرون أنه لا وجود للتحالف الثلاثي.

وفي جريدة الألمان دي نور أن كثيرين من تجار الخشب يشترون كميات وافرة من الخشب لحساب فرنسا لتشييد ثكنات للعساكر على التخوم الألمانية وقد نقلت القطارات شيئاً كثيراً إلى محلات مختلفة، وقد رأت الجريدة الألمانية ما يدل على أن فرنسا تحشد على التخوم جيوشاً عديدة لا تسعها المعازل والحصون الموجودة هناك.

وذكرت عدة جرائد أن فرنسا تشتري في ألمانيا كميات وافرة من المواد اللازمة لعمل الفشك والبارود وأن الاتفاقيات تصرّح بلزوم شحنها خالصة المصاريف إلى روتردام ثم ترسل إلى فرنسا بطريق كولونيا.

استعدادات النمسا

نشرت السنتدارد عن رسالة من ويانه أن وزارة الحرب قررت أن سحب القرعة العسكرية في شباط عوضاً عن آذار وضم أفراد القرعة إلى فرقها في نيسان بدلاً من تشرين الأول وبهذا تتمكن إذا نشب الحرب في الربيع أن يكون لديها زيادة مائة ألف جندي وقد قررت أيضاً أن يزداد عدد الخيل والخيالة والمدافع وأقطار النقل عشرين في المائة وستلتزم بهذا القرار أن تشتري أربعين ألف رأس

خيل وعليه فالمنتظر أن يمنع قريباً إخراج من النمسا والمجر إلى الخارج وقد أكد مراسل السنتدارد من جهة ثانية أنه سينجز قريباً عمل خمسمائة ألف بندقية بطلقات متعددة تسلّم للجيش النمساوية في آذار.

القانون العسكري في ألمانيا

يستفاد من أخبار برلين أن أعضاء مجلس الأعيان البروسيان قدّموا خطاباً إلى الإمبراطور يعلنون به اشتراكهم بالرأي مع حضرته لجهة القانون العسكري واستعدادهم لبذل النفس والنفيس لزيادة الجيش بما يجعله كافياً للدفاع عن الوطن وكرت الفرانكفورت أنه وقّع على هذا الخطاب ١٠٧ من ٢٧٠.

وفي رسالة أخرى أن الإمبراطور أعلن عند مقابلته لعمدة مجلس الأعيان بخصوص حل مجلس النواب أنه بصفة كونه ألمانيا وبروسياناً تأثر كثيراً برفض لائحة القانون العسكري المهم جداً إثباتها لحفظ السلم في ألمانيا ثم زاد على ذلك أن هذا الرفض كان موجباً لزيادة تأثيره بالنظر إلى السنين العديدة السعيدة المحفوظة لشيخوخته ولأنه قضى نحو ثمانين سنة في خدمة الجيش ثم قال أن ثلاث السنوات التي قبل بها المجلس لا يمكن اعتبارها كافية إذا نظر إليها من الوجه العسكري.

الأفغان

وذكر في رسالة من كلكتا أن قبيلة الفاجائي هاجمت جيوش الأمير عبد الرحمن وأجبرتها أن تقاتل متأخرة والحركة تحتسب من ثورة عمومية تشب نارها في الربيع.

شتي

في رسالة من ويانه يكذبون بصراحة التلغرافات الواردة من بيدابست التي تفيد أن بطريات الفرقة السابقة النمساوية متهينة في تيمسوار وأنه صدرت الأوامر إلى ضباط الفرقة السابعة والعاشرية بأن يكونوا على قدم الاستعداد للتقدم.

ذكر في رسالة من بطرسبرج أن القيصر صرّح في يوم عيد رأس السنة للسفير الفرنسي على مسمع من بقية السفراء أنه نظر بعين الاعتبار إلى الطريقة المستقيمة التي قابل بها الموسيو كوبله والموسيو فلورانس الوفد البلغاري. في رسالة من بروكسل أن الأمير إسكندر مر متكرراً في هذه المدينة وهو ذاهب إلى لندرا.

ذكر في رسالة من نيويورك أن السوسيايست في المدينة المذكورة افتتحوا اكتتاباً لعضد الحزب السوسيايالي في الانتخابات الجديدة لمجلس نواب ألمانيا المنحل.

في رسالة من برلين ينتظر في أواخر هذا الأسبوع صدور منشور من الإمبراطور للشعب الألماني.

وذكر في رسالة من بخارست أن لا صحة مطلقة لما لفتته التاجلات عن أخبار بيدابست لجهة عقد محالفة عسكرية بين رومانيا والنمسا.

في رسالة من لندرا أن المخابرات المتعلقة بترك هاملتون قد انتهت ولم يبق على الإدارة الإنكليزية في تلك الناحية إلا أن تسلمها إلى الحكومة الصينية.

في رسالة من رانجون أن الجيش الإنكليزي في برمانيا سينقص إلى عشرة آلاف رجل في شهر آذار القادم.

في مراسلة من رومية أن بعض شبان الإيطاليين مرادهم الذهاب لنجدة البلغار بقيادة ابن الجنرال غاربيالدي قال الراوي أن هذا العمل يتأتى عنه حلول الروسية سريعاً في البلغار.

ذكر في رسالة من برلين أن الجنرال مولتك عند الاقتراع على القانون العسكري أعطى قراره سهواً مع الحزب المعارض ولكنه ما لبث أن أصلح غلطه وقد علت أصوات الجمهور بالضحك من هذا السهو فاشترك الجنرال بذلك مع الحضور.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٧ ك ٢، افتتح البرلمان اليوم وقد جاء في خطاب الملكة أن صلات إنكلترا الخارجية ودية وأن المسألة البلغارية لم تحل بعد ولكن لا خوف منها على السلم وأن الأمور التي قامت بها إنكلترا نحو مصر لم تنته إلا أنه قد حصل عنها نجاح مستمر في استتبات الراحة في الداخل والخارج ثم أوما الخطاب إلى ما حصل من النجاح في مصلحة برمانيا وقال أن حالة إرلندا تستوجب دوامًا مزيد الاعتناء والالتفات نعم إن الجرائم العظيمة أصبحت نادرة ولكن الصلات بين أصحاب الأملاك والمزارعين عبت بها جديدًا بعد أن تحسنت وقد أخفقت الوسائط التي اتخذت لملافاة هذا الخطيب بسبب نصوص النظام الحالي وعليه فعما قليل تستدعي الحكومة مجلس النواب إلى النظر في إصلاح ذلك النظام واستعمال الوسائل السريعة الفعالة ضد تلك الجرائم.

أجاب اللورد سالسبورري على سؤال في مجلس الأعيان فدافع عن سياسة الحكومة وصوبها ثم اعترف بما يكون من الخطر بسبب التجهيزات الحربية المتزايدة يومًا فيوماً ثم قال أن جميع الدول مع هذا لا تنطق إلا بالمحافظة على السلم في الأوقات الحاضرة.

فشل المستر جوشن بأكثرية ١١ رأياً

رومية- قرر مجلس النواب ثقته بالوزارة.

لندرا- قال التيمس أن الانجلاء عن مينا همتلون تم في يوم الأحد الماضي.

لندرا- في ٢٨ ظهر كتاب اللورد شرشل حرره في كانون الأول يندد فيه سياسة اللورد سالسبورري الخارجية مطلقاً وينصح لإنكلترا أن تتجنب جميع المنازعات الأوروبية.

قالت التيمس أن لهجة اللورد سالسبورري أمس كانت أقرب لتطمين الخواطر من لهجته في غيلد هول وزعمت أن المسألة البلغارية تحولت إلى طريقة سلمية.

قال اللورد شرشل في مجلس النواب أن ميزانيتي الحربية والبحرية باهظتا القيم جدًا بالنظر إلى السياسة السلمية التي ينبغي على إنكلترا اتباعها وصرح أنه استعفى لأن رفاقه أبوا تخفيض القيم ثم قال أن اللورد سالسبورري كتب إليه بضرورة النفقات المذكورة لوقاية محطات الفحم بناءً على ما يخشى من إمكان حدوث الحرب أما هو فقد أبى المصادقة على ذلك لأنه لا يرى باعثاً للتجهيزات التي تقوم بها الدول عن يأس وقنوط.

عرض اللورد ويموث على المجلس البحث في خطاب الملكة فوافقه المستر غلادستون.

قال اللورد شرشل أن الاضطرابات في إرلندا ناشئة عن عدم اتخاذ الحكومة التدابير القوية لإفراج الضيق المحقق بها.

أوضح المستر سميث أن الحكومة لا ترغب التدخل في الارتباكات الخارجية وأنها ستجري طبقاً للمعاهدات.

صدّق مجلس الأعيان على خطاب الملكة.

أنكر اللورد سالسبورري ما اتهم به من أن في نيته إعادة الأمير إسكندر إلى إمارة البلغار وقال أنه لا يقاوم امتداد نفوذ الروسية فيها بشرط أن لا يتحول إلى تملك محجف بمصالح أوروبا وقال أيضاً أن كثرة التجهيزات الحربية داعية للخطر ولكن هذا الخطر لم يزد في المدة الأخيرة.

أعلن سفير إنكلترا في باريز وبرلين أن شعائر الحكومتين سلمية.

بترسبرج- يظن أن الروسية تقبل بترشيح البرنس دي لوشتمبرج لإمارة البلغار إذا قبلته جميع الدول.

الأستانة- وصل السير دريموندولف إلى هنا.

برلين- قررت الحكومة جمع ٧٢ ألف عسكري من الاحتياط للتمرن على استعمال البنادق المتعددة الطلقات.

لندرا في ٢٩ قال السير فرغوش في مجلس النواب أنه

يرجو تسوية مسألة الصيد بطريقة حبية في أثر المخابرات مع حكومة الولايات المتحدة الأميركية.

الأستانة في ٢٩- أن المخابرات جارية على قدم وساق بين الباب العالي والموسيو زانكوف وسفراء الدول وقد أظهرت الروسية ارتياحاً إلى ترشيح البرنس دي لوشتمبرج بدلاً من البرنس منغريلي ويظهر أن الروسية والنمسا قد خففتا إلحاحاتهما بخصوص البلغار وحوّلتا وجه اهتمامهما إلى مركز ألمانيا وفرنسا.

برلين فيه- أعلن الإمبراطور غيليوم بعض ضباط جيشه أنه أمر بجمع ٧٠ ألف جندي من الاحتياط ليتمرنوا على استعمال البنادق المتعددة الطلقات وأن ذلك لا يقصد منه أقل فكر عدواني.

الأستانة في ٣٠- عيّن حضرة السلطان الأعظم لجنة لفحص الوفاق التجاري الذي أبرمته مصر مع بعض الدول لأن الباب العالي يعارض السير بموجبه والسير دريموند وولف مصمم على البحث معه في هذه المسألة.

لندرا في ٣١- حصلت عدة ثورات في بلغارست عاصمة إرلندا في يومي السبت والأحد الماضيين فرمى الرعاع البوليس بالحجارة وأطلق عليهم البوليس العيارات النارية ثم هاجمهم بالحرايب وفرّهم بعد القبض على ٥٠ شخصاً.

بيدباست- صرّح الموسيو تيزا أن التدابير العسكرية اتخذتها النمسا كانت على سبيل التحوط فقط وهو لا يزال يأمل بتوطيد السلم.

لندرا- كذب المسر سوندرسون في مجلس النواب ما شاع من أن إنكلترا عرضت على النمسا عضدها إذا ثارت الحرب بينها وبين الروسية.

بيدباست- سيلئم مجلس النواب الأعلى قريباً استعداداً لاستدعاء الرديف عند مسيس الحاجة.

ويانه- اجتمع مجلس الوزراء أمس فصرّح الموسيو كالكوكي أن الصلات بين الروسية والنمسا ازدادت توثقاً عن قبل ولكن العلاقات بين ألمانيا وفرنسا قد تراخت بأكثر من الماضي.

الأستانة تخبر أمس الوفد البلغاري مع فخامة الصدر الأعظم مصوغ في مجلس النواب ثم سأل المجلس أن يقرر نفقات قدرها ٥ ملايين فرنك لإرسال مدد إلى البحر الأحمر.

باريز- أن السبب الحقيقي في نزول أسعار القرايطيس المالية مبني على المسألة البلغارية لا على العلاقات بين فرنسا وألمانيا لأن الصلات بينهما لا تزال ودية.

سواكن- هجم رأس الولاء على ثلاث فرق من العساكر الإيطالية فبدد شملهم وحملهم خسائر جسيمة.

لندرا- في ٢ قال السير فرغسون في مجلس النواب أن الحكومة الإنكليزية صدقت على الاقتراحات التي عرضتها الحكومة المصرية لجهة استئناف التجارة بين مصر والسودان.

باريز- نشأ نزل أسعار القرايطيس المالية عن مطاعن الصحف الألمانية غير أنه لا يوجد في علاقات الدول ما يوجب القلق الذي استحوذ على الأفكار.

رومية- سافر من نابولي إلى مصوغ ٨٠٠ عسكري وسياسر إليها في ٨ الجاري فرقة أخرى مع الطوبجيه.

برلين- قال الإمبراطور غيليوم إلى بعض الرؤساء أنه جرى في الماضي نزاع بخصوص زيادة الجيش لم ينحسم إلا بحرب خارجية.

لندرا في ٣ أوضح اللورد هرتنتون لزوم استمرار أحزاب الوحدة لأجل عصمة المملكة وأن تنديد اللورد شرشيل لا تمس علاقات أحزاب الوحدة وحزب المحافظين.

برلين- اجتمع سفير فرنسا على البرنس بسمارك وطّمّنه عن مركز وزير حربية فرنسا ومقاصده وعلى ذلك عادت

إلى ندوات المالية حركة الصعود.

طول كرم في ٦ جمادى ١

من المطلوب شكر المحسن وناهيك أن من لا يشكر الناس لم يشكر الله فقد أغدقت علينا سحب الخيرات وأينع غرس الأمانى فحق علينا شكر أيادي من تسبب في إيصالها إلينا تحدثنا بالنعمة التي هي الحظ الأوفر.

إن حضرة عزتلو حسن محرم بك قائمقام هذا القضاء قد جدد في أرجائنا العدل واتخذنا مأثرة وآثاره مواسم سرور فكان كل لحظة من أوقاتنا عيد وألبسنا من حلل المعارف أحسنها وأوردنا من حياض الاستقامة أعذبها وبذل جهده في سبيل ترقى هذا الوطن وإرشاد أهله إلى النجاح والفرح ولا تسئل عن اهتمامه بأمر المعارف ولا عن اجتهاده بتوفير أسباب رفاهية الأهالي وترويج أشغالهم حتى أمن الجميع على حقوقهم ونالوا بلوغ الأمانى وقد أمر حفظه الله جميع القرى بغرس الزيتون والكرم وبأقي الأشجار وامتلئ الجميع هذا الأمر لما فيه من حسن الفائدة. ولا تجد من يتوهم أن ما شرحتة يخالف الواقع ومن عرف غير ذلك ولم يعارض فلا نال في عمره مسرة ونزید على ذلك أن قائمقامنا متصف بعفة لا يحيط بوصفها الكلام واستقامة تقصر عن تقيظها الأقالم مع كرم أخلاق ودين وأمانة فنسأله تعالى وهو أكرم الأكرمين بوجاهة السيد الأعظم (صلّى الله عليه وسلّم) أن يحفظ الدولة العلية ودوام عمر وإقبال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين بالنصر والفتح المبين وأن يحفظ حضرة دولتلو والي ولايتنا بالمعظم بعين العناية ويوفقه لمكافأة الصادقين بما يستحقون من الرعاية ولا برحت جريدتكم الغراء تنتشر عرف المآثر وتهدي من إرشاد الأوائل للأواخر.

عكا في ٩ الجاري

كتب إلينا بعض أهل العلم والفضل بما يأتي ذكرتم في جريدتكم الغراء أسماء أعضاء محكمة لواننا البدائية نقلاً عن جريدة سورية والحق يقال أن المسرة دخلت على قلوب الأهالي بسبب تعيين الأعضاء الذين أشترتم إليهم وأخص بالذكر منهم حضرة الوجيه النبيه العالم الفاضل مكرمتلو إبراهيم أفندي العكي لأن القلوب ميّالة إليه نظراً لطول باعه وسعة اطلاعه في الأحكام الشرعية والقانونية وله الوقوف التام على اللغة الرسمية فنهئى الوطن بذاته التي قترت على مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم وبرفقائه الكرام أصحاب النزاهة والاحترام ونرجو الله لهم التوفيق.

بانياس مركز قضاء المرقب في ١ ج

كتب إلينا منها أن حضرة قائمقام القضاء بالنظر إلى خلو مركز القضاء من جامع تقام فيه الصلوات شوق المأمورين والوجوه إلى بناء جامع شريف وقد جمع من أهل البر محبي عمل الخير متئين وخمسين ريالاً مجيداً وبوشر بتخطيط الجامع وفتح أساسه وتقديم الدعوات الخيرية وحيث أن المبلغ المذكور لا يفي بإتمام المشروع نستلفت همم أهل الخير من إخواننا المسلمين ولنا الأمل أن يبادر أرباب الغيرة والحمية إلى المساعدة والاشتراك في هذا العمل المبرور وأن يرسل ما يتبرعون به إلى اللجنة المشكّلة بواسطة حكومة القضاء المحلية والله يجزي المحسنين.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عن

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)